



2016/1437

# مجلة الحضارة الإسلامية

العدد 28

رقم ISSN 1112-5357

مجلة الحضارة الإسلامية 28 Islamic culture Review

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران -

ربيع الأول 1437 جانفي 2016

العدد الثامن والعشرون





|     |  |
|-----|--|
| 575 | - مصطلح الإختبار بين القدماء والحديثين<br>د. فتيحة بن يحي  |
| 597 | - البرمجيات الوثائقية: الحلقة الأضعف في إدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة<br>د. زين الدين كادي/أ. خديم خديجة |
| 625 | - الخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية الجزائرية. أ. كوار فوزية   |
| 641 | - التحكيم الإلكتروني<br>د. قماري نصره (م) بن ددوش  |
| 653 | - تأملات في قصيدة الطلاسم<br>د. ميسون مرازيق   |
| 667 | - الاتصال العلمي حول المخاطر ورهاناته بين الخبراء والسياسة والجماهير<br>د. بن لعربي يحي                                    |
| 685 | - التغير القيمي لدى الشباب الجامعي<br>أ. بن باهي صارة  |
| 719 | - التكامل الاقتصادي في العالم الإسلامي<br>ط. بويصلة فاطمة الزهراء/أ. د. لخضاري لخضر  |
| 733 | - الروح الديني الإسلامي عند باولو كوهو<br>ط. هجيرة درديري /أ. د. بن حلي عبد الله   |
| 743 | - جريمة العدوان بين التلصينات والتحديات<br>فايزة ماما مهدي   |
| 765 | <b>Appropriation du livre-web par les chercheurs dans le domaine de la santé.</b><br><b>M.ZEBAIR KADDAR Mokhtaria.</b>     |

\* تبييه: ورد في فهرس العدد 27 من مجلة الحضارة عنوان لقالة كالآتي:  
(اشكالية تعريف النخبة والنظريات المقسرة لها ) خطأ بالصفحة 293، والصواب هو (مواقف النخبة الجزائرية من سياسة فرنسا الانتماجية)، فمعلنة .

*[Faint, illegible handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side of the page]*

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن باة



العدد الثامن والعشرون - ربيع الأول 1437هـ / جانفي 2016 م

ردهد ISSN 1112-5357

منشورات

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

طباعة

مكتبة الرينوا للطباعة والنشر - الجزائر  
19 شارع السكة الحديدية / سيدي بلعباس / الجزائر

هاتف وفاكس: 040 411796 / 048 54 66 07

محمول 0773394265

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ  
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ  
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾

آل عمران/140

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1-أحمد بن بلة

العدد الثامن والعشرون - ربيع الأول 1437هـ/جانفي 2016م

## مدير النشر

الأستاذ الدكتور فغورر دحو

عميد كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

## رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور العربي قلايلية

## نائب رئيس التحرير

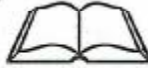
الدكتور حدادو بن عمر

## هيئة التحرير

|                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| أ.د. بن نعمة عبد المجيد   | أ.د. سلطاني الجلالي    |
| أ.د. بن معمور محمد        | أ.د. زقور أحن          |
| أ.د. عبد الإله عبد القادر | أ.د. موفق محمد         |
| أ.د. يوباية عبد القادر    | د. بركان محمد          |
| د. بن عبد المومن محمد     | أ.د. سليمان عبد القادر |

## الهيئة الاستشارية

|                            |                        |
|----------------------------|------------------------|
| أ.د. عبدالمالك مرتاض       | أ.د. بكري عبدالكريم    |
| أ.د. بوزيدي كمال           | أ.د. لخضاري لخصر       |
| أ.د. بوزيد بومدين          | أ.د. بوعرفة عبد القادر |
| أ.د. صاحي محمد             | أ.د. مهديد ابراهيم     |
| أ.د. بوسي الهواري          | أ.د. بن غريسة فلة      |
| أ.د. شايب النراع بنت النبي | أ.د. عبيد بوداود       |





# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة

## شروط النشر بالمجلة

- ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المستوفية للشروط والأكاديمية التالية :
- 1- أن يكون البحث مبتكرا اصيلا، ولم يسبق نشره، وأن لا يكون مستلا من مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.
  - 2- أن يتبع الباحث الأصول العلمية المتعارف عليها، وبخاصة فيما يتعلق بتوثيق المصادر، مع إلحاق كشف المصادر والمراجع في آخر البحث.
  - 3- تقدم الأعمال في قرص مضغوط، ونسخة مطبوعة على وجه واحد.
  - 4- يتراوح عدد صفحات البحث ما بين 08 إلى 15 صفحة مكتوبة بخط - traditional arabic مقاس 14 وتباعدا فردي.
  - 5- تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي.
  - 6- لا ترد الدراسات والبحوث إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
  - 7- الدراسات والبحوث المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي اصحابها.

عنوان المراسلة : ترسل البحوث والدراسات باسم:

أ.د. العربي قلايلية

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

جامعة وهران - السانبا - الجمهورية الجزائرية

فاكس : 00213(0)41-348531

هاتف : 00213(0)41-345580

البريد الإلكتروني :

[majalethadhara@gmail.com](mailto:majalethadhara@gmail.com)

| علوم إسلامية |  |
|--------------|--|
| 13           | - إشكالية السند في رواية تفسير معنى اللفظ في القرآن الكريم بين السلف وأهل اللغة .<br>أ.بودريالة<br>فريد            |
| 35           | - إجماع أهل المدينة والتواتر المعنوي. أ.بوقنادل عبد اللطيف   |
| 51           | - التدخل الإنساني من منظور الشريعة الإسلامية والقانون أ.بوزيد<br>عويشة   |
| 69           | - التوظيف التجديدي لعادات العرب عند سيد قطب د.أمينة<br>رابع  |
| 83           | - العلامة عبد الرحمن طالب وقفات ومضات حول المنهج الاستدلالي .<br>د.حسوني بويكر                                     |
| 101          | - الحماية الموضوعية للبيئة بين الشريعة والقانون أ.بركاي عبد الرحمن   |
| 121          | - حكم قراءة القرآن الكريم على غير طهارة<br>د.عبيد بن سالم العمري   |
| 159          | - الرواة الأوائل لصحيح البخاري من علماء الجزائر<br>ط.علال بوربيق/أ.د. سليمان عبد القادر                            |
| 181          | - أحكام الوكالة التجارية (بين الشريعة والقانون) أ.عبد الرحمن مومني   |
| 205          | - القرائن الطيبة وأثرها على إثبات النسب في الفقه الإسلامي والقانون<br>الوضعي ط.يوسف بن شيخ/أ.د.حمادي مختار         |
| 229          | - فقه الموازنات وأهميته في حياة الناس<br>ط. معطي العيد/أ.د.زقور احسن   |
| 253          | - القبض في عقد الهبة، شرط أم مجرد أثر؟ -دراسة في الفقه الإسلامي-.<br>د. رباحي أحمد                                 |
| 287          | - من قوانين الصحة النفسية في القرآن الكريم د.زرزواني وسيلة   |
| 323          | - التعسف في الولاية على مال القاصر في الفقه الإسلامي وقانون الأسرة<br>الجزائري ط.براهمي العيد/أ.د.داودي عبد القادر |

## تاريخ وحضارة

|               |  |
|---------------|--|
| 347           | - الخلافة والإمامة في ضوء مقدمة ابن خلدون<br>د. صحراوي عبد القادر  |
| 357           | - فتاوى ابن مرزوق الحفيد من خلال كتاب "المعيار" قراءة إحصائية<br>وصفية تحليلية<br>د. عمر بليشير                    |
| 395           | - رونيه فوتيه René Vautier (1928-2015) د. سعدي مزبان   |
| 397           | - تجليات قاعدة "الجزاء أثر طبيعي في العمل" عند محمد رشيد رضا في<br>تفسيره المنار.<br>ط. كريب يونس/د. بلخثير بومدين |
| 413           | - التوقف عند الأئمة... أسباب وآداب د. كرومي عبد الحميد   |
| 431           | - خلط المنطق بالأصول بين الغزالي وابن حزم<br>ط. غريش صادق/د. يوسي المواري  |
| 459           | - التواصل بين الشيخ والمريد من خلال رسالة أبي عبد الله البطوي إلى<br>أهل الغزوات<br>د. حبيب رزاق                   |
| 473           | - رمزية الكرامة ومدلولها في مناقب الملياني<br>د. الحمدي أحمد   |
| 493           | - قضايا أضرار الجوار بالأندلس من خلال كتب الفقه والتوازل<br>د(ة) بودالية تواتية                                    |
| 515           | - ظاهرة خراب المدن بالزاب والمغرب الأوسط أسبابها، مظاهرها<br>وآثارها<br>د. شخوم سعدي                               |
| 537           | - التراث الإباضي بالجزائر في أعمال المستعربين الأوروبيين<br>خلال الفترة الوسيطة<br>حنيفي هلايلي                    |
| <b>دراسات</b> |  |
| 553           | - مدى حرص المشروع الجزائري على مطابقة الرغبات المشروعة<br>للمستهلك<br>د. ليلي جمعي                                 |

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة رئيس التحرير

يصادف صدور العدد الثامن والعشرين من مجلة الحضارة الإسلامية ذكرى المولد النبوي الشريف من سنة 1437هـ، هذه الذكرى التي يستعد المسلمون للاحتفال بها في مشارق الأرض ومغاربها، في هذه الظروف العصيبة التي تجتاح العالم العربي والإسلامي حيث قسمته الأهواء ولعبت به الطوائف والملل، وتكالب عليه الأعداء من كل حذب وصوب يترصدون به الدوائر، ويزرعون فيه الفتنة والمسلمون أمرهم في إقبال وإدبار، تتقاسمهم الأحقاد وتشتتهم الأهواء والعزوات، ويستعينون على بعضهم بأعداء الإسلام، والعبارة من الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، تعظيم أمر الدين وإعلاء شأن الرسول (ص) في نفوس الأجيال المتعاقبة وتربيتهم على العقيدة الإسلامية الصحيحة المبينة أساسا على العدل والتسامح والأخوة، فيعرفون على حياة نبيهم الكريم، وعلى ما نزل عليه من الوحي فتقوى في نفوسهم أواصر الارتباط ووشاح الصلة بنبي الإسلام.

لقد ابتلى المسلمون في أيامنا هذه بطوائف منهم يزرعون الفتنة بين المسلمين وسخروا أنفسهم في خدمة أعداء الإسلام، فناصروهم على باطلهم وناصروا أمة الإسلام العدا، واتخذوا من نصوص القرآن الكريم ذرائع لهم يفسرونها حسب أهوائهم. وتركوا سيرة الرسول (ص) وصحابته وراعيهم ظهريا.

ما أحوج المسلمين الآن إلى فهم روح الإسلام الداعي إلى الألفة والمحبة واحترام الانسان لأخيه الانسان، والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وأن يلتمسوا حقيقة الإسلام في سيرة رسول الله (ص) وسيرة الخلفاء الراشدين بعده، قال تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" الأنبياء 107.

مانراه اليوم ونسمعه من أعمال فظيعة بتركيبها أناس يدعون الإسلام ويحترقون أنفسهم من أمة محمد (ص) يندى له جبين الإنسانية وتاباه المقول

بالفطرة، فهم يهدمون ويخربون، يزهقون الأرواح والمنشآت والمؤسسات ويقدمون للعالم صورة مشوهة عن الإسلام من عنف وقسوة ووحشية في حين أن الإسلام دين الرحمة والشفقة.

لقد شهدت الحضارات المتعاقبة قبل الإسلام صراعا حادا فيما بينها، كل حضارة تريد أن تستأثر لنفسها بمزايا تنسبها إليها وتجرد الحضارة السابقة لها من كل فضل، إلا حضارة الإسلام، فإنها لم تطمس ما قبلها من الحضارات، ولا حاول المسلمون الأوائل أن يمحو آثار الحضارات السابقة، لكونها تخالفهم في العقيدة بل استفادوا من تلك الحضارات وأبقوا معالمها شامخة الى اليوم ولم يمسوها بسوء، سرق الانكليز الكثير من خيرات بلاد الشرق كمصر والعراق والشام ونقلوها الى بلادهم، وسرق الفرنسيون حزائن بلاد الجزائر وتحفها وأموالها ونقلوها الى بلادهم، وقضى الأمريكيون على حضارة الهنود الحمر، واسترققوا الكثير من الشعوب الإفريقية، ودمرت أمريكا وفرنسا العراق وليبيا واستباحتا أموال وحيرات هذين البلدين .

وأما المسلمون لما كانوا في أوج ازدهارهم ورقبهم لم يفعلوا شيئا من هذا، فما دمروا البلدان التي فتحوها، ولا استرققوا أهلها، وما هدموا كنائسها وبيعها ودور العبادة فيها، بل أبقوا كل شيء على حاله، لأنهم كانوا دعاة لاغزاة، أقول، بهذه المناسبة، مناسبة ذكرى المولد الشريف تتوجه أسرة مجلة الحضارة الإسلامية الى كافة الاساتذة الباحثين والقراء بخالص التحيات والتهنيتات متمنية أن يجدوا في مقالات هذه المجلة ما يحفزهم على البحث في قضايا الحضارة

أ.د. العربي قلايلية

الإسلامية والسلام.

## كلمة مدير المجلة

ما من شك هناك ، أن عالمنا اليوم بات أكثر من أي وقت مضى أقرب إلى القوضى العارمة من المدنيّة كما نأملها ونصورها. كما تجدر الإشارة في هذا المقام أنه مهما اختلفنا في تحديد السبب أو الأسباب وراء هذا التشرذم والتناحر والتطاحن الذي لم يعد يستحي بقعة من المعمورة ولا مجتمع من المجتمعات العالمية...فالتأبى يبقى أن مسيرة الانسان نحو غد خال من العنف تتبدد كالسراب يوما بعد يوم . فكلمنا ظن الانسان أنه اقتراب من الهدف المنشود -أي إنشاء واحة من السلم حوله - فلجنة التدمير الذاتي تتغلب عليه وتستهو به نحو عالمها الكارثي . فالجنوح نحو تدمير الذات يكاد يساوي إن لم نقل يفوق الرغبة في الحفاظ عليها.

فأمام مثل هكذا معضلة فما على العاقل سوى أن يسلم بمحدودية الفهم ومحدودية القدرة الانسانية في إدارة أجزاء العرض الدرامي - الكارثي الذي تدور حلقاته أمام أعيننا في شكل مسرحي جدير بكافكا حيث تتداخل المشاهد والأدوار في نسق لا ندري من خلاله من الممثل ومن المشرّح . كما علينا في النهاية سوى التسليم بأن هناك قوة تفوق قوة الانسان هي التي تتولى تحريك مختلف الخيوط . وسواء أردنا التأثير في المسار العام للأحداث مع أمل تكييف النتيجة لما هو الأصلح لنا ؛ فعجلة التاريخ تواصل بلا كلل ولا ملل مبرزة إلى العراء حقيقة أخرى ألا وهي أنه وكما قال غرامشي :  
القديم يحضر والجديد لم يولد بعد .

فإن كانت رصاصة فريدة أطلقها طالب صربي متعصب بسرّيفو كافية لإسقاط إمبراطورية عريقة مثل الامبراطورية النمساوية ؛ فإطنان الرصاصات التي أطلقها الربيع العربي لم تف بالغرض ولا زال النظام العربي يراوح مكانه : لا جديد (فيه) يذكر ولا قديم (فيه) يشكر!

الأستاذ الدكتور دحو ففرور

عميد كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية